

الثبات عند الممات

يصلّي ويثني رجله عليه كلما أراد أن يسجد فلم يزل كذلك حتى خرجت الروح من رجله فثقل عليه حركتها فمد رجله وقد تورمتا فرآه بعض أصدقائه فقال ما هذا يا أبا القاسم قال هذه نعم أكبر فلما فرغ من صلاته قال له أبو محمد الحريري لو اضطجعت يا أبا القاسم قال يا أبا محمد هذا وقت يؤخذ منه أكبر فلم يزل ذلك حاله حتى مات C .

عمر بن عثمان المكي C 297 هـ .

أخبرنا عمر بن طفر قال أخبرنا جعفر بن أحمد قال أخبرنا عبدالعزيز بن علي قال أخبرنا ابن جهضم قال أخبرنا أحمد بن محمد بن علي قال حدثني عثمان بن سهل قال .

دخلت على عمرو بن عثمان المكي في علته التي توفي فيها فقلت له كيف تجدك قال أجد سري واقفا مثل الماء لا يختار النقلة ولا المقام